Print 1/2 ページ



## غزة: مليونية في ذكاى انطلاقة «فتح» تؤكد شعبيتها ومعارضة الإ □لاميين

غزة - فتحي صبّاح

السبت ٥ ينايا ٢٠١٣

شـهد قطاع غزة امس تظاهاة «مليونية» خلال □تفال⊞كة «فتح» بالذ⊠ك الـ 48 لانطلاقتها وانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاهاة، في مشـهد لا □ابق □ منذ □نوات طويلة، واكد ا□تهار شعبية «فتح» في القطاع الذي □يهات□لي□шكة هامس» منتصف العام 2007.

ففي «تسونامي بش□ي» جارف، «غها» مئات الآلاف من «الغزيين» الشوارع وصولاً الى □□ة السايا و□□ مدينة غزة، والتي أطلقت□ليها «فتح» بالصدمة من□جم المشاركين قبلⅢكة والتي أطلقت□ليها «فتح» بالصدمة من□جم المشاركين قبلⅢكة «□ماس» التي قالت إن نحو نصف مليون شارك في الا□تفال بانطلاقتها في الثامن من الشها الماضي في □□ة الكتيبة غيا البعيدة□ن □□ة السايا.

وأكد□باس في خطاب متلفز وجلٍ الى المشاركين في المهاجان ان «النها قادم، و□نلتقي بكم في غزة هاشم الأبية في القايب العاجل»، مؤكدا زيارة قايبة □ لغزة. وو□د بأن الو□دة الفلسطينية □تكون خطوة في الهايق «لإنهاء الا□تلال» الا⊞ائيلي.

و∟اهتا الله من كبار مستشاري ا∏ئيس الفلسطيني المهاجان، وزينت السااة رايات «فتح» الصفااء بدلا من رايات هاماس» الخطاء التي كانت تطغي الله المشهد.

وبدا المهاجان بمثابة ا□تعاض للقوة، ليس من «فتح» و□دها، بل من التيار الوطني الديموقاطي الليبالي في وجا المشاوع الإ□لامي وقواه السيا□ية، وفي مقدمها هاماس»، خصوصاً في ظل الاصطفاف والقاز بين التيارين في أاقاب الالهابي، خصوصا في مطالتي يتأثا قطاع غزة بمجايات الأمور فيها كثياً. كما بدا المهاجان بمثابة ا□تفتاء اللي شعبية الحاكتين اللتين يداي كل منهما منذ □نوات طويلة بأات يمثل الشعب الفلسطيني.

وقدّر□ضو اللجنة الهاكزية لحاكة «فتح» نبيل شعث□دد المشاركين في مهاجان «الدولة والانتصار» بنحو مليون فلسطيني، أي ما يعادل ثلثي □كان القطاع البالغ□ددهم نحو 1.7 مليون مواطن.

و إزا هاقبون مشاركة هذه الحشود الهائلة في المهاجان الى الفاظ «فتح» الى شعبيتها في القطاع، الى رغم القمع والقا الله النقسام واليطاة هاماس» اللى القطاع والكام قبضتها الله الشاطاتها خلال السنوات الخمس الماضية التي ألقبت الانقسام واليطاة هاماس» اللى القطاع والكام قبضتها اللهائلة الله النقمة الشعبية الله اللهائلة اللهائلة المعارضة لاتفاقات او لو والمتمسكة بالمقاومة خياراً التااتية القلسطينية، فضلاً اللهائلة التعالي الفلسطينية، فضلاً اللهائلة مواطنين اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة المائلة المعالية الفلسطينية، الفلسطينية، الفلسطينية، الفلسطينية، اللهائلة الهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة الهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة اللهائلة الفائلة اللهائلة الهائلة اللهائلة المائلة اللهائلة الهائلة الهائلة اللهائلة الهائلة الهائلة

و∟مل المهاجان ر□ائل ا⊑اى الى ا⊞ائيل وامياكا مفادها أن الشعب الفلسطيني في غزة قادر□لى النزول الى الشوارع في أي وقت ومصمم□لى انهاء الا□تلال واقامة الدولة المستقلة و□اصمتها القدس، وان انتفاضة ثالثة ممكن ان تندلع في أي لحظة ما لم يتوقف الا□تيطان والا□تلال.

وجاى المهاجان في أجواء إيجابية بعيداً□ن الخلافات السائدة منذ الانقسام، اذ قدمت□كومة هاماس» كل التسهيلات المطلوبة لانجال والياء الذاكى، كما هنأت هاماس» في بيان «فتح» في ذاكى انطلاقتها، مشلياة الى انها «تعاملت مع هذا المهاجان بالتباره مهاجاناً للوادة الوطنية، وتعتباً أن نجال هو انجاز لحماس مثلما هو انجاز لفتح... الأجواء الإيجابية هي خطوة اللى التعادة الوادة الوطنية».

من جانباً، قال رئيس اكومة هاماس» غزة ا اماليل هنية إلا تلقى «اتصالاً من قادة فتح تشا∑ه المهاجان، إلا أن التى أبدتها الحكومة واماس لتسهيل الالتفال». وكان مقاراً أن يشارك وفد من قيادة هاماس» في المهاجان، إلا أن هاماس» قالت إن «فتح» طلبت ما الحضور بسبب الفوضى وفقدان السيطاة الى منصة الحفلة، الما أن ذلك ادى الى الغاء بعض فقات الالتفال.

Print 2/2 ページ

Printed from <u>alhayat.com</u>